

3من7/شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله وقد ينكر

الجهمي/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في أهل السنة

لحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله الدرس الثالث - 00:00:00

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. قال الناظم الله تعالى وقد ينكر الجهمي

أيضا يمينه. وكلتا يديه بالفواضل تنفج. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:18

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن وآله. قولوا الناظم رحمه الله وقد ينكر الجهمي أيضا يمينه.

الجهمي هو الذي يكون على مذهب الجهم ابن صفوان - 00:00:38

الذي أخذ مذهبه عن الجعد ابن درهم. وهو أنكار الاسم والصفات أنكار الاسم والصفات. هذا مما من مذهبه الخبيث والافله له له

مذهب قبيح في عدة عيون مسائل لكن هذا منها. انكار - 00:00:58

الاسماء والصفات وقوله قد هذه للتحقيق مثل قد قامت الصلاة وقد سمع الله قول الذين قال فقد تأتي بالتحقيق. وهو المراد هنا.

وليست للتقليل مثل قد وجود البخيل هذه للتقليل. وأما المراد بها هنا أو التحقيق. قد يعلم الله الذين - 00:01:28

أيضا أي كما أنكر كما أنكر الرؤية رؤية الله عز وجل فانه أيضا ينكر فانه أيضا ينكر إثبات اليمين لله عز وجل. والله جل وعلا له صفات

ذاتية. مثل اليمين والوجه - 00:01:58

وهو له نزلة أخرى. والأصابع كل ما جاء الدليل بآياته لله من صفات فأننا ثبتته لله عز وجل على حقيقته خلافا للمعطلة وخلافا للممثلة.

المعطلة الذين ينفون أسماء الله وصفاته وعلى رأسهم الجهمية والممثلة الذين يغفلون في الإثبات حتى ومن - 00:02:28

حوضه صلى الله عليه وسلم. بصفات خلقه فهم على طرفي نقيض. هؤلاء غلوا في التنزيه حتى نفوا أسماء الله وصفاته وهؤلاء غلوا

في الإثبات حتى شبهوا الله بخلقه وأهل السنة والجماعة وسط. بين الفريقين فيثبتون لله ما أثبتته لنفسه - 00:03:08

من صفات الزات وصفات الأفعال خلافا للمعطلة إثباتا بلا تمثيل خلافا للمشبها على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في

قوله ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة. هذا مذهب أهل السنة والجماعة - 00:03:38

الله جل وعلا له صفات ذاتية وله صفات فعلية كالاستواء والنزول وكالاستواء والنزول والخلق والرزق والكلام ولذلك من صفات

أفعاله. سبحانه وتعالى ومن صفاته الذاتية اليدان. وقد جاء إثباتهما في كلام الله. عز وجل - 00:04:08

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه وكقوله تعالى لما خلقت بيدي قال لا بليس ما

منعك إلا تسجد لما خلقت بيدي يعني آدم عليه السلام. لما خلقت بيدي وفي الحديث - 00:04:38

يد الله ملأى سحاء الليل والنهار. غير ذلك من الأحاديث الصحيحة في إثبات اليمين اليد لله عز وجل على معناها المعروف في اللغة

فهما يدان حقيقتان وما بيوم بيدي المخلوقين. بل هما يدان تليقان بجلال الله. وعظمته لا يعلم كيفيتهم - 00:05:08

إلا الله جل وعلا. فنحن نثبتهما على معناهما الحقيقي تنفي عنهما التمثيل. والتشبيه فلا يشبهان يد المخلوق هذا هو مذهب أهل السنة

والجماعة. تمشيا على كتاب الله. وعلى سنة رسول الله - 00:05:38

شأنهم في ذلك شأن في بقية الأسماء والصفات لله عز وجل. أما أهل التعطيل الذين ينفون اليمين عن الله جل وعلا كما ينفون عنه

سائر الصفات فانهم يأولون يؤولون اليد بمعنى القدرة. بمعنى - 00:06:08

القدرة او بمعنى النعمة. عن القدرة فيقولون لما خلقت بيدي اي بقدرتي. فيقال لهم الله جل وعلا ذكر اليمين بالتثنية بلفظ التثنية فهل الله جل وعلا له قدرتان؟ هل له قدرتان او قدرة واحدة؟ الله له قدرة واحدة ليس - 00:06:38

له قدرتان لما خلقت بيدي هل يقال بقدرتي لا احد يقول هذا واما تأويلها بالنعمة تقول لك يد عندي اي لك نعمة عندي فهذا منفي عن يد الله عز وجل - 00:07:08

وهل معنى قوله لما خلقت بيدي بنعمتي؟ هل الله جل وعلا ليس له الا نعمتان فقط؟ او ان النعم منه سبحانه وتعالى. ثم ايضا لا فرق بين ادم وغيره اذا فسرت اليد بالقدرة - 00:07:28

فان الله خلق جميع الخلق بقدرته سبحانه وتعالى. فلا مزية لادم على غيره. من البشر والله جل وعلا ميزه ميزه بقوله لما خلقت بيدي فهذا وجه الرد على هؤلاء واما الممثلة في رد عليهم القرآن. قوله ليس كمثله شيء. ولم - 00:07:48

كن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا؟ فلا تجعلوا لله اندادا انتم تعلمون والند هو الشبيه والمثيل. فنهى ان يجعل لله اشباها وامثال من خلقه سبحانه وتعالى. لانه ليس كمثله شيء. فهذا هو مذهب الجهمية في - 00:08:18

مسألة اليمين لله عز وجل. وهذا الرد عليهم. فيما تأولوا ومذهب الممثلة والمشبهة ايضا والرد عليهم من كلام الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول والسموات مطويات بيمينه. وجاء لفظ اليمين والشمال في الحديث. ثم قال صلى الله - 00:08:48

عليه وسلم وكلتا يديه يمين. نهى ان يشرك به. بمعنى اليمين. وذلك تنزيها ليد من التنقص لانه اذا سمع السامع آ اثبات الشمال لله ربما يقع في نفسه انها مثل شمال المخلوق لان يد المخلوق الشمال ليست مثل اليمين انقص - 00:09:18

الى اليمين والشمال كما تعلمون لازالة الاذى والتنظيف واما اليمين فهي لما يستطاع والاخذ والاعطاء والاكل والشرب وغير ذلك. فاذا سمع السامع اثبات الشمال لله ربما يقع في نفسه انها انقص من اليمين كما هو في المخلوق. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

نفى هذا التوهم وقال وكلتا يديه يمين سبحانه وتعالى. نعم قد ينكر الجهمي ايضا يمينه وكلتا يديه بالفواضل تنفج. كلتا يدي الله جل وعلا اي بالاعطاء والنعمة تنفج يعني تعطي تعطي - 00:10:18

خلق تمد الخلق وفي الحديث يده سحاء الليل والنهار الم تروا ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغيظ ما في يمينه فهو جل وعلا يعطي العطاء الذي لا حد له ولا نهاية له. بيده الكريمة يعطيه لعباده - 00:10:48

هذا معنى للفواضل اي بالعطايا والافضال من الله تنفج يعني تعطي مستمرة تعطي العطاء الذي لا ينقطع. من الله سبحانه وتعالى وفي الاية فلما قال يد الله مغلولة يصفونه بالبخل يصفون الله بالبخل - 00:11:18

الله مغلولة كناية عن البخل. قال الله سبحانه وتعالى بل يده مبسوطتان بل يده مبسوطتان يعني بالجود والعطاء والكرم نعم وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدد. قل ايها السني - 00:11:48

الذي تمسك بالكتاب والسنة قل ولا تتردد ينزل الجبار ينزل جل وعلا الى سماء الدنيا كل ليلة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وهو بربه سبحانه وتعالى وما يليق به. فقل ما قاله الرسول صلى الله عليه واثبت - 00:12:18

النزول لله عز وجل. وهذا من صفات الافعال التي يفعلها الله جل وعلا بمشيئته وارادته متى شاء. وهذا هذا النزول تواترت به الاحاديث. عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه جماعات من الصحابة. وهو في الصحاح. وآ - 00:12:48

قد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مؤلفا مستقلا في شرح حديث في النزول وهو مطبوع مفرد ومع المجموع. شرح حديث النزول بهذا العنوان مجلد ظخم فيجب اثبات النزول لله كما اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم وانه - 00:13:18

ليلة. حين يبقى ثلث الليل الآخر. وهذا يدمغ المعطلة. يدمغ لانه متواتر ربما يقولون هذا حديث احاد كما هي عادتهم. لكن هذا ليس لهم فيه حيلة لانه متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا النزول مثل سائر صفاته يليق - 00:13:48

بجلاله ما هو مثل نزول المخلوق. ما هو مثل نزول المخلوق. وانما هو نزول الجبار جل وعلا. آ كما يليق بجلاله لا نعلم كيفيته. وانما تثبته كما جاء. مؤمنين به - 00:14:18

لا نتأوله ولا نعطله ولا نمثله بنزول المخلوق فهو نزول يليق عظمة الله جل وعلا. راحوا حول هذا الحديث يشرقون ويغربون يريدون التخلص منهم. فقالوا ينزل يعني ينزل امره. ينزل امره. فيقال له - [00:14:38](#)

حديث فيه انه يقول من يستغفري فاغفر له. من يسألني فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل الامر يقول هذا؟ هل الامر - [00:15:08](#)

يقول من من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري؟ فاغفر له. فهذا باطل. وانما الذي يقول هذا هو الله سبحانه وتعالى. قالوا هذا ملك من الملائكة ينزل. ينزل ربنا يعني ينزل ملك من الملائكة - [00:15:28](#)

هل الملك يقول من يستغفري؟ من يسألني؟ ما هل من تائب فاتوب عليه؟ هل هذا يصدر من الملك او يصدر من الرب سبحانه وتعالى. هذا من الرب جل وعلا. فليس المراد ينزل امره وليس المراد ينزل الملك من - [00:15:48](#)

لان الامر والملك لا يقولان هذه المقالات التي جاءت في الحديث قالوا والليل يختلف باختلاف الاقطار نظرا لدوران دوران الشمس حول الاربع فهي تدور حول الارض يكون نصفها نهارا ونصفها ليلا. فيكون عندنا نهار ويكون عند الآخرين ليل والعكس. سبحان - [00:16:08](#)

لا ندخل فيه هذا من امر الله. فالذي الذي سخر الليل والنهار وجعلهما يتعاقبان جعله ما يتعاقبان هو الذي اخبر انه ينزل سبحانه وتعالى فنحن نثبت نزول ولا نتعرض للكيفية. كيف ينزل والليل يحظر باختلاف الليل يختلف. اختلاف الاقاليم. نقول - [00:16:48](#)

لو كان نزول المخلوق اما نزول الخالق او ينزل كيف يشاء. سبحانه وتعالى. قالوا النزول يلزم عليه الحركة والانتقال. فهل الله ينتقل من العرش الى السماء ويتحرك نقول هذا بحث عن الكيفية نحن ما نحن نقول ينزل كما يشاء لا نعلم الكيفية. لا نعلم - [00:17:18](#)

حتى تقولوا يلزم عليه الحركة والانتقال والى اخره. هذا هذا بحث في ونحن لا نبحت في الكيفية. الله ينزل كيف يشاء وهو على كل شيء قدير وهو الذي خلق السماوات - [00:17:48](#)

والارض فهو جل وعلا ينزل كما يشاء. لا نتدخل في هذا. فنحن النزول كما جاء كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر. نثبت هذا ونؤمن به لا نلتفت الى وساوس هؤلاء الذين يستدركون على الله كأنهم يقولون ان - [00:18:08](#)

لا يليق بك يا ربنا لانه كذا ولانه كذا ولا فهم يستدركون على الله جل وعلا. يستدركون على الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم اعلم من الله واعلم من الرسول بالله عز وجل. فهذا فيه سوء ادب مع الله جل وعلا. الله يثبت - [00:18:38](#)

النزول وهم ينفونه. ويقولون يلزم عليه كذا وكذا من اللوازم الباطلة. وقوله الجبار اي اللازم جل وعلا من اسمائه الجبار المتكبر الجبار. والجبار له معاني له معاني الجبار الذي يجبر - [00:18:58](#)

المنكسرين الجبار بمعنى الذي يجبر عباده المنكسرين. والجبار بمعنى الذي تجري احكامه على عباده احكامه القدريه الذي تجري احكامه القدريه على عباده. دون ان يمتنعوا منها. فهو جل وعلا جبار بمعنى ان احكامه القدريه لا راد لها. ولا معقب لها. والجبار من معانيه ايضا - [00:19:18](#)

العلي الجبار من معانيه اللغوية العالي المرتفع جل وعلا والله فوق عباده وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة فمما فالجبار له معاني منها انه يجبر المنكسرين من عباده ويرحمهم - [00:19:58](#)

ومنها انه الذي تنفذ احكامه القدريه ولا احد يتخلص منها ومنها انه المتعالي فوق خلقه سبحانه وتعالى. هذه من معاني الجبار نعم وقل وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد - [00:20:28](#)

تمدحوا ينزل الجبار في كل ليلة كما جاء في الحديث. نعم من غير كيف يعني لا ندري عن كيف النزول. لان هذا لا يعلمه الا الله. فلا يلزم هذه اللوازم التي اوردوها لانا لا نبحت - [00:20:58](#)

عن الكيفية. والله على كل شيء قدير. ولا يحيطون به علما فلا يعلموا كيفية ذاته ولا كيفية اسمائه وصفاته الا هو سبحانه وتعالى. نعم. وقل ينزل مقاما محمودا. لانه الواحد المتمدح جل عن كيف جل يعني تعظم - [00:21:18](#)

قدره وشأنه عن ان نكيف او نعلم كيفية اسمائه وصفاته كاتبة منها النزول فنحن نثبت النزول ولا نبحت عن الكيفية. لا نبحت عن

الكيفية سائر الصفات فالنزول معلوم واما كيف فهو مجهول. كما قال مالك رحمه الله في الاستواء الاستواء معلوم وكيف مجهول - [00:21:48](#)

هذا في سائر الصفات. نعم. وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدد وكذلك ينزل الجبار عشية عرفة ينزل الجبار عشية عرفة. هذه بعباده الملائكة. ويقول انظروا الى - [00:22:18](#)

اتوني شعنا غربا من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم هذا ايضا نزول ينزل ربنا عشية عرفة الى سماء الدنيا. كما انه ينزل كل ليلة من ليالي السنة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. وهذا من لطفه بعباده - [00:22:46](#)

سبحانه ورحمته بهم. نعم. وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف انجل الواحد المتمدد الى طبق الدنيا جل الواحد الى هذا من من الى الواحد الاحد الذي لا شريك له جل وعلا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله ولا في عبادته - [00:23:16](#)

فهو الواحد الذي ليس له شريك. المتمدد اي المتصف بصفات في المدح والكمال نعم. الى طبق الدنيا يمن بفضله. الى طبق الدنيا الى ان السماء سبع الطباق. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. بعضها فوق بعض - [00:23:46](#)

نار بعضها فوق بعض. ينزل جل وعلا الى السماء الدنيا. الى السماء الدنيا التي تلي الارض كيف يشاء سبحانه وتعالى. نعم. الى طبق الدنيا الدنيا يعني السماء الدنيا ما هي بالدنيا الحياة الدنيا لأ طبق الدنيا يعني السماء الدنيا. والكف - [00:24:16](#)

نعم التي تلي الارض نعم الى طبق الدنيا يمن بفضله فتفرج ابواب السماء يمن بفضله. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هذا من؟ من وفضل من الله. هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ كل هذا من فضله. سبحانه وتعالى. يعرض على عباده - [00:24:46](#)

كرمه وجوده ولهذا يستحب للمسلم ان يقوم اخر الليل حين يبقى ثلث الليل الاخر ان يكون مستيقظا يصلي ويدعو الله ويستغفر فانه وقت اقول الدعاء ولا ينام في هذا الوقت ويحرم نفسه كما يفعل كثير من المحرومين - [00:25:16](#)

الذين يسهرون الليل فاذا صار اخر الليل ناموا حتى عن صلاة الفجر عن الفريضة. هذا حرمان بالله. فينبغي للمسلم ان ينام مبكرا. حتى ويعود نفسه يعوا الشيء بالاعتیاد. يعود انه ينام اول الليل. نعم. اذا عود نفسه هذا تعودت - [00:25:46](#)

الله اعلم سبب ذلك الله اعلم. نعم. حتى القيام لصلاة الفجر فينبغي للمسلم ان لا تفوته هذه الفرصة وهذا النداء الالهي بل يكون حاضرا والله جل وعلا يقول في المتقين انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم - [00:26:16](#)

يستغفرون وقال سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحار. الاستغفار وقت السحر له مزية على غيره من الاوقات. نعم. الى طبق الدنيا يمن بفضله. فتفرج ابواب السماء السماء وتفتح. ابواب الاجابة تفتح ابواب السماء. الاجابة فينبغي للمسلم ان يحضر - [00:26:45](#)

في هذه الساعة وان يستغفر ويتوب ويسأل فان ابواب الاجابة مفتوحة له فرصة عظيمة نعم. يقول الا مستغفر يلقي غافرا. الا اداة تنبيه الا اداة تنبيه الا تنبهوا لما سيقال الا مستغفر؟ نعم. يقول الا - [00:27:15](#)

استغفري القى غافرا يلقي غافرا. من يستغفري له. نعم. يقول يلقي غافرا ومستمنح خيرا ورزقا فيمنح. ومستملح خيرا يعني من يسأل الله عز وجل مما يشاء من الخير من الرزق من اي حاجة من حوائجه يسأل الله - [00:27:45](#)

حاجته التي يحتاج اليها. حوائج الناس تختلف. حوائج الناس تختلف. فيسأل الله اي في حاجة فيها له خير اي حاجة له فيها نفع وله فيها خير يسأل الله هذه الحاجة - [00:28:15](#)

ان الله يعطيه في هذه الساعة اكثر من غيرها. الله جل وعلا قريب مجيب يقبل التوبة ويغفر الذنوب في كل وقت. ولكن هناك اوقات لها خاصية. هناك اوقات لها خاصية - [00:28:35](#)

تكون الاجابة فيها اكثر. مثل هذه مثل هذا الوقت. مثل هذا الوقت مثل الساعة التي في يوم الجمعة وقت اجابة فهناك اوقات ومثل دعاء السجود اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:28:55](#)

وهو ساجد فهناك احوال تكون الاجابة فيها اقرب مثل حالة السجود مثل حالة السفر يمد يديه مثل حالة الضرورة الاضطراب امن يجيب المضطر اذا دعاه فهناك اوقات واحوال يكون الاجابة فيها اكثر من غيرها - [00:29:25](#)

فان الله جل وعلا يغفر ويعطي وآآ يسمع الدعاء ويجيب في كل وقت من ليل او نهار. نعم. يقول على مستغفر يلقي غافرا ومستمنح خيرا ورزقا فيمنح. كيف الانسان يصد عن هذا؟ كيف الانسان يصد عن هذا - [00:29:55](#)

وينام ماذا يستفيد من النوم؟ كيف يغفل ويلهو مع الفضائيات؟ ومع الانترنت ويجب مأسورا لا يتحرك شاخص البصر. شاخص البصر لا يتحرك مع هذه مع هذا الصيام. الخبيث ولا يمل ولا يتعب ويعرض عن ربه سبحانه وتعالى يعرض عن هذا الخير الكثير - [00:30:25](#)

الذي هو بحاجة اليه. هو باشد الحاجة اليه. فانه لا غنى به عن الله جل وعلا طرفة عين. فكيف يعرض الانسان عن هذا ولا ينتبه له او يذهب مذهب الجهمية والمعتزلة والاشاعرة فيكذب والعياذ بالله - [00:30:55](#)

هذا اشد ان يكذب بهذا النزول وينفيه. ويتهاون به هذا اشد من الذي يعرض ولا ينفيه لكن يعرض ولا ينتبه له. لو ان وقتا من الاوقات فيه توزيع نقود لتوزيع دراهم او ان وقت من الاوقات فيه فتح - [00:31:25](#)

ساهم في فتح مساهمة في شركة او في الناس يرجون فيها الربح. ماذا ترون الناس ماذا يصنعون؟ اليس يتغامرون؟ وحدث ان قتل بعضهم بعضا من الزحام بطلب الدنيا الفانية. التي قد تحصل وقد لا تحصل. وان حصلت ربما تكون شرا وبلاء - [00:31:55](#)

على صاحبها وربما يكون هذا وربما تكون هذه المساهمة انها حرام ويدخلها الربا قولها فهي كسب خبيث. ومع هذا يتغامرون عليها ربما تكون من الميسر والقمار. ومع هذا يتغامرون عليها - [00:32:25](#)

ويقتتلون عند او يجون مبكرين يجون مبكرين قبل البناس في زمن لاجل كل واحد يصير قريب من محل العرض. ولا يكون بعيد. اذا كان هذا في امر فكيف يعرض اه عن امر الاخرة؟ الذي ما يحتاج له الى ما يحتاج له الى مزحام ولا يحتاج له الى - [00:32:45](#)

هو مظلوم مظلون الخير ما فيه غائلة ولا فيه مظلون. خير محظ. ولا فيه زحام ولا فيه منافسات ولا فيه ولا فيه اصوات ولا فيه مغالبات. كيف الانسان يعرض عن هذا؟ تجيء الى الميت وهو في قبره وتصد - [00:33:15](#)

الى السماء اه روح المؤمن. وهو الى الشر اقرب في هذا الزمان. الذي اصبح من الناس لا يبالي بالحلال والحرام. فالشر والفتنة عظيمة بالاموال الان مع هذا يتقاتل الناس عليها. واما الفرص مع الله جل وعلا اكرم الاكرمين - [00:33:35](#)

الاجودين وارحم الراحمين الذي لا تستغني عنه طرفة عين كيف تغفل عن هذه فرصة التي فتحتها الله لك. لم يطلب منك انك تسهر الليل كله. اخر الليل اخر الليل قبل الفجر - [00:34:05](#)

قبيل الفجر لو ما تقوم الا قبيل الفجر بدقائق. تشهد هذا هذا المشهد العظيم. واذا بكرت هو افضل. فكيف تفوت هذه الفرصة العظيمة؟ تغفل عنها؟ وربما لا تدركها في المستقبل ربما يكون هذا اخر حياتك ولا تدركها في المستقبل. فما دمت في زمن - [00:34:25](#)

وما دمت غير مشغول فارغ فكيف تضيع هذه الفرصة العظيمة؟ نعم. يقول مستغفر يلقي غافرا مستغفر هو طالب المغفرة. نعم غافرا وهو الله جل وعلا فان من اسمائه الغفار والغفور ذو المغفرة هذا من اسماء الله جل - [00:34:55](#)

الذي يستر الذنوب والغفر معناه الستر. يسترها يسترها بالعفو. يسترها بالمؤاخذه نعم. يقول الا مستغفر يلقي غافرا ومستمنح خيرا ورزقا يمنح مستمنح يعني طالب للمنحة. طالب للمنحة وهي العطاء. هذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم. هل من - [00:35:25](#)

سائل فاعطيه. نعم. روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا نعم روى ذاك قوم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله لا - [00:35:55](#)

ردوا حديثهم لانه حديث متواتر. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حيلة فيه للجهمية والمعتزلة لا حيلة لهم فيه من ناحية السند لا يرد ما فيه حيلة يرد. وخاب قوم كذبوا هذا الحديث. ونفوا النزول عن الله - [00:36:15](#)

واول حديث الرسول بغير مراد الرسول صلى الله عليه وسلم وافترؤا على الله وكذبوا. نعم روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا. لهمية ومن على منهجه. اصل البلاء هم الجهمية. المعتزلة وكل من جاء بعدهم سار على نهجهم. فهم الذين فتحوا باب الضلالة - [00:36:45](#)

والعياذ بالله هم الذين فتحوا باب الضلالة وكل من جاء بعدهم من اهل الضلال فانه تاب لهم يتحقق فيهم قول الرسول صلى الله عليه

وسلم من دعا الى ضلالة كان - 00:37:15

عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. كما ان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. فليحذر المسلم ان يكون من - 00:37:35

الضلال لانه لا يختص باثم نفسه فقط. وانما يتحمل اثم من اتبعوه. لانه غره خدعهم وفتح لهم باب الشر. وصار قدوة في الشر. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزرعون - 00:37:55

فالخطر شديد في هذا. وهذا مما يؤكد على المسلم ان يكون قدوة في الخير. وان يدعو الى الخير ويتجنب ان يكون داعية الى الشر. او اتباع الهوى او المخالفات. وان كان عليها من عليها من - 00:38:25

ناس فان الحق احق ان يتبع. نعم. وقل ان خير الناس بعد محمد يراه قد ما ثم عثمان الارجح. هذا بحث في حق الصحابة. رضي الله تعالى عنهم وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين هم خير القرون. الذين هم خير القرون - 00:38:45

كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة يعني تكون اربعة قرون. القرون يسمونها القرون المفضلة - 00:39:15

يسمونها القرون المفضلة. لهذا الحديث وخير هذه القرون هو قرن الصحابة رضي الله عنهم. قد مدحهم الله في كتابه ورضي عنهم قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا - 00:39:35

آ ذلك هو الفوز العظيم. مهاجرون والانصار. وقال سبحانه وتعالى للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله اولئك هم هم الصادقون. الله جل وعلا اثنى عليهم ومدحهم بانهم هم الصادقون. اولئك هم -

00:40:05

الصادقون حصر الصدق فيهم. مما يدل على فضلهم. مكنتهم عند الله جل وعلا يجي واحد من الزنادقة والملاحدة اللي يدعون الاسلام ويتهجم على الصحابة يذم والله جل وعلا يقول اولئك هم الصادقون. هذا مكذب لله عز وجل. هذا مكذب لله - 00:40:35

ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان يعني دار الهجرة وهم الانصار في المدينة بؤأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم - 00:41:05

لو كان بهم خصاصة من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا ثناء على الانصار. ومدح لهم وذكر صفاتهم الحميدة والله جل وعلا اثبت لهم الفلاح. من يوق شح نفسه - 00:41:25

فاولئك هم المفلحون. دليل على انهم الله وقاهم شح انفسهم انهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني جوع ولو كان بهم حاجة يؤثرون حاجة اخوانهم كما انهم لما هاجر اليهم اخوانهم - 00:41:45

واسوهم فتحوا لهم صدورهم وقلوبهم. واشركوهم في اموالهم وفي بيوتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم قال في الذين جاءوا من بعدهم والذين جاؤوا من بعدهم من بعد الصحابة الى يوم القيامة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -

00:42:05

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. هذا فيه بيان الواجب الصحابة رضي الله عنهم انه الدعاء لهم والاستغفار لهم والاعتراف بالاعتراف بسبقهم بالايمان وسؤال الله ان ينزه قلوبنا من الغل والحقد - 00:42:35

والبغض لهم فهذا فيه الثناء على الصحابة وبيان ما يجب لهم على من جاء بعدهم الى يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي - 00:43:05

بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه لو احد انفق مثل جبل احد تعرفون جبل احد عند المدينة. الجبل الكبير. لو واحد جاب كوم من الذهب الخالص وتصدق - 00:43:25

به كله ما بلغ في الاجر والثواب مثل صدقة الصحابي بالمد من الطعام. او نصف المد. جبل الذهب ما يعادل المد من الطعام من غيرهم.

وذلك لفضلهم. مكانتهم. ثم هم رضي الله عنهم يتفاضلون فيما بينهم - [00:43:45](#)

لا شك المهاجرون افضل من الانصار. لان الله قدمهم في الذكر. ولانهم تركوا اموالهم واولادهم واطنانهم وهاجروا في سبيل الله عز وجل. يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - [00:44:15](#)

ثم افضل المهاجرين الاربعة الخلفاء الاربعة. ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذي النورين ثم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عن الجميع. خلفاء الراشدين ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة. ثم اهل بدر الذين - [00:44:35](#)

شهدوا بدرا ثم هل بيعة الرضوان الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة؟ لقد رضي الله عنهم المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فالله جل وعلا اخبر انه رضي عنهم - [00:45:05](#)

يجي واحد من الفسقة الفجرة ويذم الصحابة والله قد رضي عنهم قبح الله اهل سوء والضلال ثم الذين اسلموا قبل الفتح قبل فتح مكة افضل ورزقا فيمنح. مستلمح يعني طالب للمنحة. طالب وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:45:25](#)

وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. كلا الذين اسلموا قبل الفتح والذين اسلموا بعد الفتح كلهم وعدهم الله الحسنى وهي الجنة. من صحائف الجنة. فالصحابه لا يلحقهم احد. يجي لا يلحقهم احد - [00:45:55](#)

كن في الفضل مهما عملت ولكن حسبه ان يحبهم. وان يقتدي بهم وان يثني بهم والا يتنقص احدا منهم ولا يتلمس اخطائهم ولا يتدخل فيما حصل بينهم بسبب الفتنة التي دخلت عليهم من غير اختيارهم. فتنة جررها عليهم الاشرار. من غير اختيارهم -

[00:46:15](#)

لا يتدخل احد في شأن الصحابة. الا بالثناء والاستغفار لهم. والترحم عليهم والاقتران بهم ومحبتهم محبتهم لان الله يحبهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم. فنحن نحب من يحبه الله - [00:46:45](#)

اه ومن يحبه رسول الله. من اين وصل الينا هذا الدين؟ هذا القرآن هذه السنة من اين وصلت الينا ليست عن طريق الصحابة فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم الذين بلغوا - [00:47:05](#)

الدين لما تحملوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوه لنا بامانة. كل حديث تجد فيه صحابي عن فلان عن ابي هريرة عن انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت عن جابر عن معاذ كل هم الواسطة - [00:47:25](#)

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. حفظوا لنا سنته وحفظوا لنا القرآن. بلغوه لنا. ثم من هم الذين الاسلام بجهادهم ودعوتهم في المشارق والمغرب. اليس هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من هم - [00:47:45](#)

هم الذين قمعوا المرتدين والمعتدين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. الذين ثبت الله بهم هذا الدين لما اراد اهل الشر استغلال وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ارادوا التشكيك بالدين. وردة - [00:48:05](#)

الناس وصرفهم عنه ثبت الله هذا الدين بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة افضلهم ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذه بعض فضائفات ومن هم؟ بعض فضائلهم ومناقبهم رضي الله عنهم - [00:48:25](#)

نعم وقل ان خير الناس بعد محمد وزياره قدما ثم عثمان الارجح نأجل هذا للدرس القادم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قوله تعالى - [00:48:45](#)

بنيانها بايد وانا لموسعون. بنيانها بايدينا بقوة بايد ما قال بايد بالياء بايد واذكر عبدنا داوود ذا الاید يعني القوة. وايدهم بروح منه. الاید مصدر مصدر من اذى يؤيد ايديا يعني قواه وايده تأييدا - [00:49:05](#)

وايضا بمعنى القوة. ليست هذه الاية من ايات الصفات. هذه ليست من ايات الصفات. نعم هي من ايات الصفات الفعلية بنيانها بايد من صفات الافعال لا من صفات الذات. فلا يفهم منها ان هي آيد - [00:49:35](#)

الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول قلتم ان القرآن لا يوصف بانه قديم وانما كلام الله هو الذي يوصف بالقدم. اي نعم. شيخ الاسلام في اللامية وصف القرآن بانه القديم فقال انه القديم المنزل. ما هو بصحيح - [00:49:55](#)

اللايمية لم تثبت انها لشيخ الاسلام. اللامية التي شرح عليها المرداوي لم يثبت انها لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام الله وشيخ الاسلام هو

الذي كرر هذا. يقول كلام الله لا يوصف بانه قديم. القرآن ولا القرآن لا يوصف لانه قديم - [00:50:15](#)

نعم بل يقال ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد. يتكلم متن مكانتهم عند الله جل وعلا يجي واحد من احسن الله اليك يشبه اللي يدعون الاسلام ويتهجم على الصحابة بثبات صفة اليد هل - [00:50:35](#)

هل يصح ان نجمع بين اثبات صفة اليد لله عز وجل؟ وبين معانيها فنقول لله يد الحال على القدرة والنعمة والعطاء لا لا ما نفتتح باب التأويل لله يد حقيقية تليق بجلاله واما تبوأ - [00:50:55](#)

الدار والايامن من قبل اشياء اخرى هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل لما امر الله قلت لكم اكثر من مرة لا تبتكروا شيئا من عندهم. اتبعوا قول السلف فهم اعلم منكم - [00:51:15](#)

واحكم منكم فلا تحدثوا اشياء من عندهم اصطلاحات من عندهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اولئك هم نور في امر الله جل وعلا لعيسى ابن مرق شح عنه السلام بالاعتصام ومن معه من المؤمنين بالجبل عند خروجه يأجوج - [00:51:35](#)

قال لا يدان لاحد بهم. هل معناه لا قدرة ام لا؟ لا طاقة. لا يدان يعني لا طاقة. تقول لا يدان لي بهذا الامر لا يدان لي بهذا الامر يعني لا طاقة لي ما هو معناه انك ما لي ما لك يدين لك يدين لكن ما تقوى هذا الشيء نعم - [00:51:55](#)

احسن الله ويدان كما قلت لكم من القوة المراد بها القوة لا يدان يعني لا قوة لنا او لا قوة لي في هذا الامر. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يسمى الله جل وعلا الملى؟ من حديث يداه ملأى؟ ما يسمى الله - [00:52:15](#)

بما سمي به نفسه لكن يقال يده ملأى الليل والنهار نعم يده يخبر حدود واجب من باب التسمية نعم احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول جاء في صحيح مسلم اثبات يدين نعم يقول جاء في صحيح مسلم - [00:52:35](#)

اثبات يدين لله على نعم. يمين فهل ثبت اليد الشمال لله تعالى على ما جاءت في الرواية؟ نعم. ام نسميها اليد الاخرى لا نثبتها ان الشمال لكنها يمين شمال يمين. اي نعم. لولا الصحابة وبيان صاحب الفضيلة - [00:52:55](#)

ما الفرق بين الصفات الفعلية والصفات الخبرية؟ الصفات الخبرية قصدهم بالصفات الخبرية التي ثبتت بالسمع يعني بالقرآن وبالسنة هذي الخبرية. خلاف الصفات العقلية التعميم هذا اصطلاح ولا يقولون انفق منه وادلة عند المدينة هو جبل الكبير الخبرية يعني التي ثبتت بالسمع يعني - [00:53:15](#)

ما بلغ في الاجر والثواب احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في الحج وجدت شابا مسلما اشعري المعتقل يؤول الصفات وعند مناقشته وجدته يدافع عن الجهم بن صفوان. السؤال هل الاشاعة يعدون من الجهمية - [00:53:45](#)

ما اظن هذا اشعري هذا جهمي فيه جهمية الان كثيرون. في جهمية يقولون بخلق القرآن ويقولون بالجهمية وهم ملعونون ومعروفون ومكانهم. ربما يكون هذا الله قدمهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل - [00:54:05](#)

الغافل من اسماء الله عز وجل؟ الغفار. واني لغفار الغفور فمن اسماء الغفار والغفور. نعم. وذو المغفرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب العربية لهذا السائل يقول ما مقصود قول من يقول بان نزوله سبحانه يختلف باختلاف الاقطار. رضي الله عنهم باطل ما نقول به نقول لا نعلم كيفية النزول - [00:54:25](#)

هو الذي خلق السماوات والارض وخلق الليل والنهار وهو القادر على كل شيء. الذين مخلوق يختلف باختلاف الاقاليم هذا نزول المخلوق. اما نزول الخالق فلا يعلمه الا هو. وتعالى وهو على كل شيء قدير - [00:54:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الناظم رحمه الله وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيد جل الواحد المتمدح كيف؟ هل هي مبنية على الفتح؟ ام معربة بلا كيف بلا كيف اه هذا - [00:55:15](#)

لمجورهم بالباب. وان قلت بلا كيف على الحكاية على الحكاية فله وجه الى كيف على الحكاية. نعم. يقول سلمك الله في تنمة سؤاله فان كانت منونة الا ينكسر البيت؟ لا بلا كيف - [00:55:35](#)

بل ربما ينكسر البيت الفتح. لانه اسمه ثقيل. اما مع التنوين يصير خفيف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة تعلمون التفعيلات انها تجعل التنوين نون يكتب بالنون التنوين يكتب حرف يكتب حرفا بالنون - [00:55:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم فيما يقول احد من يدعي العلم ان الله طوال العام. لا لا يجوز ان يقال على الله بغير علم. ما يقال على الله بغير علم. يقال ينزل كل ليلة - [00:56:15](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر كل ليلة لا يقال طوال العام منين منين جبت الكلام هذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب فضيلة وانا قلت لكم لا تحدثون اشياء من عندكم يكفيكم ما قاله سلف هذه الامة وائمة اهل السنة والجماعة - [00:56:35](#)

اقتفوا اثرهم اقتفوا اثرهم يكفيكم وابن مسعود رضي الله عنه يقول لا تبتدعوا فقد كفيتموا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الناظم رحمه الله يقول الا مستغفر يلقي غافرا في كلمة - [00:56:55](#)

في قلق او في اداة الا هل هي للتنبيه؟ او هي اداة تحذير؟ هي تحذير وتنبيه. هي تحذير وتنبيه مع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك شرح مفصل مفيد في شرح يعني الا الا تأتي للاستفتاح - [00:57:15](#)

وتأتي للتحذير وتأتي للتنبيه. المراد بها هنا التنبيه والتحذير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك شرح مفصل مفيد؟ في شرح اسماء الله الحسنى تنصحن به؟ شروح كثيرة شروح اسماء الله - [00:57:35](#)

الحسنى كثيرة موجودة مطبوعة وموجودة. ومنظومة ايضا للعلماء لهم عناية بها. لهم عناية عظيمة بها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من اسماء الله المتمدح؟ يا اخوان قلنا لكم لا تحدثون شيئا من عندكم - [00:57:55](#)

من اسماء الله المتمثلة يكفيكم تتبثون ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تبث الثلث الاخير من الليل من صلاة المغرب او من صلاة العشاء. من غروب الشمس. الليل يبدأ بغروب الشمس - [00:58:15](#)

وينتهي بطلوع الفجر. قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الليل بهذا بهذه الآية - [00:58:35](#)

لقوله اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. اذا غربت شمس فانه قد افطر الصائم يعني دخل الليل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قوله تعالى وبالسحار - [00:58:55](#)

هل هم يستغفرون؟ لماذا قال يستغفرون؟ وهم منتهون من عبادته؟ ولم لم يقل يحمدون الله جل وعلا؟ وما الحكمة في ختمها بالاستغفار لان الانسان مهما عمل فهو مقصر فهو يستغفر عن التقصير. يصلي ويستغفر عن التقصير. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:15](#)

اذا سلم من الفريضة يستغفر الله ثلاثا من التقصير لان العبد مهما عمل فهو مقصر في حق الله سبحانه وتعالى. فهذا استغفار عن التقصير الانسان ما يكمل نفسه. هذا هذا وجه ختمه بالاستغفار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - [00:59:35](#)

هل يجوز ان يذكر الحديث القدسي على نمط النظم مع تغيير نص الحديث بزيادة او نقص كما قال الناظم يقول الا فاغفر يلقي غافرا ومستمنح خيرا ورزقا فيمنح. نعم يذكر الحديث القدسي وغيره يذكر معناه. يذكر معناه في - [00:59:55](#)

يذكر بمعناه في النظم. لا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما ابرز اب التي تعين على قيام الليل فقد عانيت كثيرا في قيام الليل ثم لا استمر. وما توجيه فضيلتكم؟ اكثر الاسباب ما - [01:00:15](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها. من اعظم الاسباب انك اذا صليت العشاء تنام لاجل تنام على بعد صلاة على اثر صلاة. تنام على اثر صلاة. هذا شيء. والشئ الثاني لاجل تأخذ - [01:00:35](#)

ربك من النوم والروح. قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيما. والناشئة الليل هي القيام بعد نوم بعد نوم فاعظم الاسباب انك تبكر بالنوم وكذلك الصبر ان تقول - [01:00:55](#)

انك حاولت لكنك ما صبرت تصبر تكابد في اول الامر تكابد ثم في النهاية تتلذذ وترتاح نفسك وتألف هذا الشيء يحتاج الى صبر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:01:15](#)

هل الافضل لطالب العلم ان يقوم الليل ام يستغل هذا الوقت في الطلب وحفظ المتون والمسائل؟ ها طلب العلم افضل من من قيام الليل لان طلب العلم يتعدى نفعه الى المسلمين طلب العلم افضل من صلاة النوافل. لانه - [01:01:35](#)

متعد نفعه وخيره لك حيا وميتا. انقطع عمله الا من ثلاث. ذكر منها او علم ينتفع به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من قام قبل اذان الفجر بربع ساعة او بثلث ساعة - [01:01:55](#)

ثم صلى الشفع والوتر يكون قد اصاب الثلث الاخير من الليل ويكون ممن قام الليل؟ اصاب اخره اصاب اخره ولا يضيع اجر المحسنين ولو كان قليلا اللي يقوم ولو بدقائق قبل الفجر ويصلي الوتر الشفع والوتر - [01:02:15](#)

ويستغفر افضل من اللي ينام الى ما تقام الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل هذا حديث من قام بالف اية كتب من المقنطرين. وما معناه؟ يعني كل ما اطال القيام واطال قراءة القرآن فهو افضل. نعم. النبي صلى - [01:02:35](#)

وسلم قرأ بالبقرة ال عمران قرأ بالبقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة او في ركعتين يطيل القراءة حتى تورمت قدماه من طول القيام عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:02:55](#)

في اي ساعة من يوم الجمعة تكون ساعة الاجابة؟ الله اعلم الله اخفاها من اجل ان المسلم يجتهد في كل يوم من اجل يحصل على فضل اليوم وفضل ساعة الاجابة. لكن العلماء ذكروا فيها اقوالا وتحريات كثيرة - [01:03:15](#)

ترى في فتح الباري لكن اقربها والله اعلم انها من حين يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة. والقول انها اخر ساعة من من اليوم عند غروب الشمس هذا اختيار الامام احمد رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم - [01:03:35](#)

اما الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بالقرون المفضلة؟ وهل معنى القرن ما هو مشهور معروف انه مائة سنة؟ القرن هو الجيل هو الجيل من الناس وحدوده بمئة سنة نعم حدوده بمئة سنة هذا هو المشهور ان القرن مئة سنة. نعم - [01:03:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك شخص يسب ابا هريرة رضي الله عنه يسب ابا هريرة رضي الله عنه فماذا يجب علينا فعله تجاهه؟ الانكار عليه ونصيحته فان ابى فانكم ترفعون - [01:04:15](#)

بشأنه الى المسؤولين ان كان موظف يطرد وان كان يؤخذ على يده ما يترك يسب الصحابي الجليل ابا هريرة رضي الله عنه ما يسعكم السكوت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجهمية انكرت صفة - [01:04:35](#)

المحبة لله عز وجل؟ اي نعم هو قتل الجعد بن درهم عند عند الخلعة ما هو عند عند الخلعة وهي اعلى درجات اذا كان ينكر الخلعة قتله خالد القسري امير المشرق بحضور العلماء. نعم - [01:04:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صحيح ان صوت الرعد هو صوت ملك من الملائكة؟ الله اعلم الله اعلم ما ما اعرف في هذا شيء انما هو صوت الرعد وفقط يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته نعم احسن الله - [01:05:15](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انتشر بين اوساط النساء وفي بعض دور حلقات التحفيظ مجسم صغير لصورة جنازة ميتة على قطعة بلاستيك والهدف من هذا العمل تذكير النساء بالقبر وبعذابه. قال والهدف من هذا العمل تذكير النساء - [01:05:35](#)

القبر وبعذابه حتى ان بعض هذه المجسمات ربما تثبت على طاولات ليراها الكثير من النساء. السؤال ما حكم هذا العمل؟ هذا تمثال هذا تمثال او التمثال اشد انواع التصوير. ولا تدخل الملائكة فيه بيتا فيه كلب ولا صورة. والتمثال اشد - [01:05:55](#)

انواع التصوير هذا من ناحية الناحية الثانية ان هذا ليس من عمل اهل العلم ولا من عمل السلف الصالح واللي ما هو متذكر الشيطان يزين له هذا الشيء. اللي ما يتذكر بالقرآن والمواظب ما هو متذكر بقطعة حديدة ولا. الله جل - [01:06:15](#)

يقول وذكر فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. اللي ما يتذكر بالقرآن ما هو متذكرها اللي تعمل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله تعالى ان من نسيه زيادة في الكفر الاية - [01:06:35](#)

انما النسيه زيادة في الكفر. هل هذا دليل على ان الكفر يزيد؟ وبالتالي فهو ينقص مثل الايمان الكفر هو الكفر بالله عز وجل وهو ينقسم الى قسمين كفر اكبر يخرج من الملة كفر اصغر. فهو ما هو بشيء واحد - [01:06:55](#)

منه اصغر ومنه اكبر ومنه كفر شديد ومنه دون ذلك. لكن ما يقال ان الكفر يزيد وينقص قال ان الكفر فيه اكبر وفيه اصغر. الذين يخالفون عنه دون ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. الى هذا - [01:07:15](#)

يقول اذا الاعراب اشد كفرا. اشد الاية الرسول قا دل على ان الكفر فيه كفر شديد والعياذ بالله. نعم. ومنه ان هو اليكم صاحب الفضيلة

هذا السائل يقول اذا علمنا خبر شهيد زدني الجهاد. فهل لنا - [01:07:35](#)

ان ندعو له بالرحمة والمغفرة وان يجمعه الله مع الشهداء. انبياء لا سيما وقد خرج الى الجهاد من غير اذن والديه. اولا ما هو الجهاد ما ندري وش الجهاد هذا؟ هذا ما ندري هو جهاد ولا ما هو بجهاد؟ ثانيا هو مسلم بلا شك هو يدعى له مع - [01:07:55](#)

يدعى له مع المسلمين اما انا نحكم له بالشهادة هذا يحتاج الى دليل لكن ندعوا له ونستغفر لها انه مسلم وان كانا معك انا قد اخطأ فانه خطؤه لا يخرج من جملة المسلمين ودعاء المسلمين له - [01:08:15](#)

فنحن لا نحكم بان هذا جهاد ولا نحكم بان هذا شهيد ولكن نحكم بانه مسلم له مال فندعوا له نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما تفسير قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - [01:08:35](#)

هل حرف على يدل دائما على العلو؟ وما معناه في هذه الاية؟ يعني اذا لقوا الله سبحانه وتعالى وترى اذ وقفوا على ربهم انهم كانوا ينكرون ينكرون وجود الرب سبحانه وتعالى. فاذا فاذا وقفوا ولقوا ربهم عز وجل للحساب - [01:08:55](#)

وعرضوا عليه ادركوا لقاءهم. نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يلقب نفسه بعاشق الجنان؟ وهل هذا يعد تشبها - [01:09:15](#)

صوفية عاشق الجنان؟ نعم. الجنان تعشق. العشق هذا معه شهوة يعشق النساء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال قد تكرر وهذه صورة احدهم يتناقل بعض الطلبة انكم تقولون بجواز الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية من عامة الشعب. وقد سئلنا

عن ذلك من محبيكم من خارج هذه البلاد - [01:09:35](#)

فما توجيهكم في ايضاح هذه المسألة؟ الكذب اليوم كثير ورخيص. وكل يروج ان فلان قال كذا وكذا. يجيب الفتوى اللي انا قلت يجيبها صوتي ولا بخطي وتوقيعي اما الكذب والدعاوى انا ما اذكر اني افتيت بالانتخابات ولا دخلت فيها - [01:10:05](#)

ولا ولا اللي فيها دخل. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:10:25](#)